Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك آيات كثيرة تحث المؤمنين وتشحذ هممهم للقتال في سبيل الله والتضحية بالمال والنفس في سبيل نشر الخير وهداية البشر وتحطيم القوى المادية التي تعترض الدعوة.

* التحركات العسكرية قبل غزوة بدر(١)

بمجرد الاستقرار الذي حصل للمسلمين بقيادة الرسول ﷺ في المدينة وقيام الجماعة المؤمنة في المجتمع المدني الجديد، كان لابد أن ينتبه المسلمون وقيادتهم إلى الواقع من حولهم وما ينتظرهم من جهة أعدائهم أعداء الدعوة وكان لابد أن تنطلق الدعوة الإسلامية إلى غايتها التي أرسل الله محمداً ﷺ بها وتحمل هو وأصحابه في سبيلها المشاق الكثيرة.

إن موقف قريش في مكة من أول الأمور التي يجب أن تعالجها قيادة المدينة، لأن أهل مكة لن يرضوا بأن يقوم للإسلام كيان، ولو كان في المدينة لأن ذلك يهدد كيانهم، ويقوض بنيانهم، فهم يعلمون أن قيام الإسلام معناه انتهاء الجاهلية وعادات الآباء والأجداد، فلابد من الوقوف في وجهه.

وقد بذلت مكة وأهلها المحاولات لعدم وصول النبي ﷺ إلى المدينة واتخذت مواقف عدائية لضرب الحركة الإسلامية الناشئة فى مكة.

لذا كانت أهداف تلك التحركات ما يأتي:-

أولاً: استكشاف المنطقة، ومعرفة المواقع، واكتساب المهارات القتالية.

ثانياً: عقد المعاهدات والتحالفات مع القبائل الصغيرة من حول المدينة لكسبها إن أمكن أو تحييدها فى الصراع الذي سيحدث بين المسلمين في المدينة والمشركين بمكة.

ثالثاً: انزال الضربات الموجعة لأهل مكة بتعريض قوافلهم للخطر، ومحاولة قطع طريقهم التجاري.

رابعاً: اظهار قوة المسلمين ووجودهم في المنطقة، فلا يجرؤ معتد على التفكير في الاعتداء عليهم أو النيل منهم.

---

(١) مرويات غزوة بدر – للمؤلف – ٧٩ وما بعدها.